دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اللون والخط كمؤثر إبداعي في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	الصعيدى، هناء كامل حسن
المجلد/العدد:	مج10, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يناير
الصفحات:	423 - 433
رقم MD:	1165447
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الأقمشة المنسوجة، تصميم الملابس، البناء التصميمي، أزياء الفتيات، اتجاهات الموضة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1165447

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اللون والخط كمؤثر إبداعي في تحقيق الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات

Color and line as creative elements in achieving movement in the design of woven fabrics for girls' clothing

أ.م. د هناء كامل حسن الصعيدي

أستاذ مساعد بقسم الموضة – المعهد العالي للفنون التطبيقية – السادس من أكتوبر

ملخص البحث Abstract:

يعتبر اللون من أهم العناصر البنائية للأشكال في أعمال الفن ذي البعدين، كما يشكل قيمة في العمل الفني فهو يتصل أساسا بالحركة، وأن تغير أي لون في التصميم سيكون له تأثير في حركة الشكل، فالحركة تأخذ مكانها على سطح العمل الفني وحركة الالوان في المقدمة تظهر واضحة وكلما ابتعدت اخذت في الضمور داخل فضاء العمل الفني، ويعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني المصمم ، وحيث أن هناك ترابط بين عناصر التصميم وخصوصا اللون، الخط، الحركة ووسائل التنظيم ، لذا جاءت فكرة البحث في محاولة الاستفادة من بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية كمؤثر إبداعي لإحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات، ويهدف البحث الحالي إلى دراسة اللون والخط كأحد الأسس الفعالة في تحقيق الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات، وتوظيف الإمكانات الفنية لبرامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي في التصميمات المقترحة، ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف واستنتاج العلاقة بين عنصري الخط واللون في تحقيق الحركة في التصميمات المقترحة للبحث، بالإضافة الى المنهج التجريبي من خلال عمل تصميمات لأقمشة ملابس الفتيات المنسوجة يتحقق فيها الحركة من خلال عنصري اللون والخط والحلول الفنية والتطبيقية المقترحة ووضع التراكيب النسجية للتصميمات المنفذة.

كلمات دالة Keywords:

الخط
Line
اللون
Color
الحركة
Movement
ملابس الفتيات
Girls' Clothing
الاقمشة المنسوجة
Woven Fabrics

Paper received November 14th 2019, Accepted December 11th 2019, Published 1st of January 2020

مقدمة Introduction:

يعد اللون في التصميم هو الأكثر اثارة فحسن اختيار وتآلف الألوان يصل بنا إلى درجة عالية من الجمال والانسجام والتآلف في العمل الفني(1)، واللون وعوامله الجمالية والتشكيلية المتنوعة والتي تتحقق من خلال درجاته وقيمه المختلفة وتكرار الخطوط والاشكال وتغيير اتجاهاتها كلها تعبيرات تولد الإحساس بوجود إيقاع حركي، كما يعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني المصمم ، حيث لا يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وأن كان ذلك بدرجات متفاوتة، فهو يتمتع بإمكانيات كثيرة لا حدود لها وذلك لاختلاف أنواعه، فيمكن الاستفادة منه بأوضاعه واتجاهاته المختلفة، وأيضا يمكن الجمع بين نوعين من الخطوط بتكرار أي من النوعين في الاتجاه الرأسي أو الأفقي أو حول المركز حتى يعطى نوعا من التناغم والترديد(2)، فالخط عنصر تشكيلي ذو إمكانيات غير محدودة وأنواع مختلفة، وأوضاع متعددة، ويعتبر في حد ذاته مرحلة ممتعة في تنوعه وانفراجه وانثنائه، فهو وسيلة المصمم الأولى والسهلة في الابداع، ويعد مفهوم الحركة منطلقا إبداعيا ترتكز عليه الأعمال الفنية في العصر الحديث، ولقد مر هذا المفهوم بتطورات من حيث التناول الفني نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي تأثر به الفن بصفة عامة والفن التشكيلي بصفة خاصة، فالحركة الديناميكية في الفن تعنى الحركة الإيقاعية ذات النظام المتغير الذي يعطى إحساسا مثيرا يشد انتباه المشاهد، كما يضيف قيمة جمالية أكثر فاعلية للعمل الفني(3)، ولقد شغلت الحركة مساحة من إبداعات الفنانين سواء كانت ثابتة أو فعلية متماشية مع روح العصر بما فيه من تغيرات تكنولوجية واكتشافات علمية حديثة، وحيث ان هناك ترابط بين عناصر التصميم الأساسية وخصوصا اللون، الخط، والحركة التي تمثل بعدا أساسيا ضمن مقومات البناء التصميمي النسجى ووسائل التنظيم ، لذا جاءت فكرة البحث في محاولة الاستفادة من بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية كمؤثر أبداعي لأحداث الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

مشكلة البحث Statement of the problem:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف يمكن الاستفادة من بعض عناصر التصميم (الخط واللون) في تحقيق علاقة تنظيمية لأحداث الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات؟

فروض البحث Hypothesis :

1-انه يمكن إبراز الحركة كمؤثر إبداعي في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات من خلال المزج بين عنصري الخط واللون.

2- يمكن الاستفادة من القيم الجمالية والفنية لعنصري الخط واللون كأسس تصميمية في إبراز الحركة كمؤثر إبداعي في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

أهمية البحث Significance:

1- إبراز أهمية بعض عناصر التصميم (اللون والخط) ودورهما في تحقيق علاقة تنظيمية لإحداث الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

2-. تحديد كيف يمكن إيجاد علاقة تفاعلية بين عنصري الخط واللون كأسس تصميمية لها دور مهما في احداث الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

اهداف البحث Objectives:

1- دراسة اللون والخط كأحد الأسس الفعالة في تحقيق الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

2- توظيف الإمكانات الفنية لبرامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

منهج البحثMethodology :

المنهج الوصفي التحليلي: في وصف واستنتاج العلاقة بين عنصري الخط واللون في تحقيق الحركة في تصميمات الأقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

المنهج التجريبي: يتناول الجانب الابتكاري من خلال عمل تصميمات لأقمشة ملابس الفتيات المنسوجة يتحقق فيها الحركة من عنصري اللون والخط، والحلول الفنية والتطبيقية المقترحة ووضع التراكيب النسجية للتصميمات المنفذة.

حدود البحث Delimitations:

تتركز حدود البحث على دراسة اللون والخط كمؤثر إبداعي في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تحقيق الحركة في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات.

الإطار النظرى Theoretical Framework

مصطلحات البحث:

الخط:

هو عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني وهو الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار (4).

اللون:

يعرف اللون بأنه القيمة التي تتحدد في عنصر أو مادة من خلال الضوء المنعكس منه، وهو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين سواء كان ناتجا عن المادة الصبغية الملونة او عن الضوء الملون، وهو بذلك إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية، واللون يحدده ثلاثة خواص او صفات هي: كنة اللون، قيمة اللون، الكروما (4).

الحركة:

هي أقوى مثيرات الانتباه في المجال البصري وهي فعل ينطوي على تغيير، ولذلك يقابله رد فعل ليس من اللازم ان يكون هو الآخر على هيئة حركة ملموسة، وهي ناتج يتحقق من خلال العلاقات البنائية بين عناصر الشكل الأساسية وفضاءاتها بما يحقق ايهاما حركيا (5).

التصميم النسجي:

هو مجال إبداعي يتضمن تصميم الأزياء، وتصنيع السجاد وأي مجال آخر متعلق بالقماش، كما يلبي تصميم النسيج مجموعة متنوعة من الأغراض في حياتنا، على سبيل المثال، ملابسنا والسجاد والستائر والمناشف كلها نتيجة لتصميم النسيج (17).

تصميم الملابس:

هو اللغة التي تشكلها عناصر في تكوين موحد الخط والشكل واللون والنسيج، وتعتبر هذه المتغيرات أساس لتعبيره، وتتأثر بالأسس التصميمية ليعطى السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه ، ويخضع تصميم الملابس إلى عناصر مرنه سهلة التبديل والتشكيل مثل الخامات التي أصبحت متعددة الأنواع والألوان والتراكيب النسجية، ويوجد منها الآن العديد من الخامات المنتجة من الألياف الصناعية بجانب الألياف الطبيعية والمخلوطة التي لها طبيعة خاصة(6).

أولا اللون:

الادراك البصري للون:

اللون من العناصر الهامة ذات التأثير المباشر على الانسان والتي قد تختلف مدى تأثيرها باختلاف طبيعة المتلقي ذاته من حيث ثقافته وجنسيته وتفضيلاته الشخصية، ولكل انسان مجموعته اللونية والتي قد تختلف من شخص لأخر مهما تشابهت ظروفهم وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية (7)، ونظرا لأهمية عنصر اللون وماله من تأثير على نفسية وحياة وسلوك الانسان ، اهتم الكثيرين من الدارسين في شتى المجالات بتحليله ودراسته وفقا لمجالاتهم الخاصة(8)، وللون أهمية في مجال الأزياء والتي تترجم بواسطة الخامات والتراكيب النسجية والصبغات والطباعة والمعالجات الى جانب الدور التشكيلي الذى يلعبه من خلال مساحات الألوان وتوزيعها في مجموعات لونية تساعد المصمم على توصيل فكرته ، فهو عنصر تشكيلي ذو تأثير جزئي في التصميم او قد تكون له صفة السيادة والكلية، وله دور في إضفاء الحيوية على التصميم واخذه من حيز السكون والجمود الى حيز انفعالي واعتباره منبع الإحساس بالأشكال، بالإضافة الى القيم الجمالية للون التي تعالج التصميم بشكل جمالي متناسق ومتماشي مع الوظيفة، وفن تصميم الأزياء يتناول دراسة الألوان علميا وفنيا عند اختيار خطوط معينة ومناسبتها للناحية المناخية والبيئية وتقاليد المجتمع الذي يصمم له (18)، وحيث يعتبر اللون هو أحد العناصر الأكثر جذبا وتأثيرا واثارة بالنسبة لصناعة الاقمشة والملابس فليس من المنطقي ان نتخيل عالم الملابس والموضة بدون ألوان، كما ان حسن اختيار وتالف المجموعات اللونية المتناغمة في تصميم الملابس الجاهزة يمكن ان يصل الى منتج ملبسي ناجح وقادر على جذب الانتباه، أي انه عنصر هام ومرتبط ارتباطا كبيرا بالتصميم (9).

اللون والحركة:

العلاقات التشكيلية للألوان هي علاقات متعلقة بقيمة اللون وشدته وتشبعه ونقائه وصفائه، ويؤثر في الخبرة الجمالية لدى المشاهد بشكل يكاد يفوق أي عنصر أخر من عناصر التصميم، كما أن القدرة على إثارة المشاعر يتوقف على ديناميكية الألوان التي يستخدمها المصمم، حيث يعتبر اللون وخصائصه من أكثر العناصر تحقيقا للعديد من الأنماط الحركية ذات التباينات التأثيرية المتذبذبة للإيقاعات بين السرعة والسكون والإيهام بالحركة، فاللون يعتمد على تنوع درجات النصوع اللوني الواحد وتنوع الحجوم والمساحات والتدرج في كثافة اللون وشدته (10)، واللون عندما يعبر عن الحركة فأنه يعبر عن الشفافية من خلال التداخل مع لون آخر، أو رؤيته من خلال ذلك اللون، وبذلك يؤدى إلى إيجاد علاقة بين المراحل المتعاقبة لعملية متسلسلة يمكن مشاهدتها في الوقت ذاته، وأن حركة اللون تظهر واضحة من خلال التداخل بين لون وأخر، حيث تبدو الألوان الحارة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة ترتد إلى الخلف، ومن هنا توحى هذه الألوان بالحركة، كما نرى الحركة في الألوان من خلال الشفافية بين لونين أو أكثر، وكذلك في التضاد بين لونين ومتقاربين في التأثير اللوني حيث نرى الحركة بالتعاقب الى الخلف والى الامام. وان استخدام التدرج اللوني على الاوجه المسطحة هو أحد الطرق لتحقيق الوهم بالحركة كونه يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملائم حيث يمكن ان يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال وهي ما توحي بالحركة.

ثانيا الخط:

الخط من الناحية الهندسية هو الأثر الناتج عن تحريك نقطة في مسار، وقد يرى أنه تتابع في مجموعة من النقاط المتجاورة فيمتد طولاً وليس له عرض ولاسمك أو عمق ، ولكن يمكن القول بأنه له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقى مستويين أو سطحين، ويعتبر الخط عنصر تشكيلي هام لدوره الرئيسي في بناء العمل الفني حيث لا يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة ، فقد يكون الخط يحيط بمساحة معينة أو شكل ما فيكون أداة التحديد، كما يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ حيث أن طبيعة الخط هي نقل الحركة مباشرة وتتبعها ، والخط له أشكال عديدة قد يكون مستقيما أو منحنيا أو منفصلا أو مقوسا أو ممتدا، ويمكن للخط التأثير على أشكال المساحات من خلال سمك وهيئة الخط وبصياغة الخط يمكن تحويره لأشكال طبيعية مبسطة، وان طبيعة الخطوط تعطي معنى للحركة، فالخطوط المستقيمة تعبر عن السكون والهدوء ، أما الخطوط الحلزونية فلها دلالة قوية للحركة عندما تتجه الأشكال إلى أعلى أو إلى أسفل، والخطوط المنحنية تعتبر دائما كخطوط حركية (4).

أنواع الخطوط:

تنقسم الخطوط إلى نوعين هما

1- خطوط بسيطة وتنقسم إلى:

أ- خطوط مستقيمة: الخطوط الأفقية -الخطوط الرأسية - الخطوط المائلة.

ب- خطوط غير مستقيمة: الخطوط المنحنية - الخطوط المقوسة - الخطوط الانسيابية.

2- **خطوط مركبة وتنقسم إلى:**

أ- خطوط أساسها الخط المستقيم: الخط المنكسر- الخط المتوازي - الخط المتعامد.

ب- خطوط أساسها الخط غير المستقيم: الخط المتعرج - الخط الحلزوني - الخط المتموج - الخط اللولبي.

ج- خطوط أساسها الخط الغير مستقيم أو قد تجمع بينهم: الخطوط

المضفرة - الخطوط المنقطة - الخطوط المتقاطعة -الخطوط المتشابكة- الخطوط المتقطعة - الخطوط المتلاقية - الخطوط الحرة - الخطوط الهندسية - الخطوط المتماسة.

خصائص الخطوط:

الخطوط الأفقية: وظيفة رمزية للتعبير البصري فالخطوط المستقيمة الأفقية توحي بالثبات والهدوء والاستقرار فهي ترتبط في مخيلتنا بالأرض، تعمل الخطوط الأفقية علي زيادة الإحساس بالاتساع الأفقي، بينما الخطوط الرأسية بالارتفاع، وتعتبر الخطوط الأفقية وسيلة لتقدير مدي بعد الأجسام وقربها من عين الرائي، والخطوط المائلة القليلة أو القصيرة نسبيا قد تلعب دورا حيويا بالتكوينات الأفقية حتى لو كان الشكل يمثل طبيعة صامته.

الخطوط الرأسية: ترمز للشموخ والعظمة والوقار وهي لذلك تناسب صور الإنسان والمنشآت الهندسية، وتعمل عند تلاقيها مع الخطوط الأفقية علي اتزان العمل الفني، وحين تتكرر الخطوط الرأسية أو تتزاحم كما هو الحال في الأعمدة المتكررة في المباني أو الخطوط الطولية في الأسوار فسوف تزداد إحساسي القوة والصلابة، وتدخل التكوينات الرأسية المستطيلة في صور المناظر الخارجية أو الداخلية للإعمال المعمارية علي هيئة أبواب أو نوافذ أو ممرات تثير إحساساً بالبعد الثالث أي إحساساً بالعمق الفراغي وغالبا ما ترتبط المستطيلات حينئذ بخطوط مائلة تساعد علي الإحساس بالبعد الثالث.

الخطوط المائلة: ان ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة، فالمشاهد يستشعر بعدم استقرارها، فهي في وضع متوتر يميل إلي السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة .

الخطوط المنحنية:

الخطوط المنحنية من شأنها أن تنظم العناصر المتفرقة وتجمعها في التكوين لتصبح كلها تتميز بالوحدة، واستخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة، ويتميز التصميم ذا الخطوط المنحنية بالوداعة والرقة والسماحة وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل فقد تعطى تلك الزيادة الكبيرة معني للاسترخاء أو الضعف (4).

الخطوط المتوازية: تثير إيقاعات تتوقف على مدى تقارب أو تباعد مجموعات هذه الخطوط المتعامدة، وتوحى بالسكون والاستقرار.

الخطوط المتعرجة: تساعد على نقل عين المشاهد من مكان لأخر في العمل الفني، وهو يستخدم في الإيهام بالبعد الثالث والعمق واغلاق الفراغ.

الخطوط الحلزونية: تعطى الاحساس بالحجم، والحركة المستمرة له توحى بالعمق.

وللخطوط وظائف تشكيلية في الحلول التصميمية فهي تحدد الأشكال في العمل الفني وتعطيها هيئاتها، كما يمكن عن طريق التحكم في سمك الخط تعريف الأشكال المختلفة وتحديدها داخل العمل الفني.

الخط وعلاقته بتصميم الملابس

ويعتمد الملبس في بنائه على عوامل أهمها خطوط الملبس وعلاقته بالتصميم النسجى، وتنقسم الخطوط في الملابس الى:

الخطوط الخارجية الأساسية:

وهي التي تحدد الإطار الخارجي للجسم وتتبع الشكل العام له.

خطوط التصميم:

وهي تتغير تبعا للموضة، وقواعد ضبطها على الجسم ثابتة وتنقسم الى نوعين هما:

1- **الخطوط البنائية:** وهي خطوط البناء العام للتصميم مثل خطوط الحياكات والثنيات.
2- **الخطوط الزخرفية:** وهي التي تضاف الى الملابس بهدف زخرفتها عن طريق إضافة تفاصيل الى سطح القماش لكي تبدو أكثر جمالا وتضيف قيمة ورقى للملبس المنفذ ويجب الحرص على تناغم الخطوط الزخرفية مع الخطوط البنائية في التصميم.

وظيفة الخطوط في الملابس:

1- تحقيق الشعور بالحركة.
2- تقسم الفراغ وتحدد الاشكال وتنشئ الحركة وتجزى المساحات.
3- تكون الشكل العام للتصميم.
4- الايهام بالبعد الثالث في التصميم.
5- تحدد اتجاهات الحركة وتربط مساحات التصميم.
6- تعمل على اغلاق الفراغ وتحقيق التباين والاستقرار.
7- الفصل بين المساحات اللونية (4).
8- الخطوط لها القدرة على احداث الخداع البصري في التصميم بالإضافة الى تحقيق الشعور بالحركة التي تقود العين في اتجاهات متعددة (19).

ثالثا الحركة:

هي القدرة على التنفيس بحرية في أبعاد جديدة، وهي اللغة التي يمكن بها التعبير عن إدراك الفنان لحقيقة الفراغ، وعلم الحركة هو ذلك العلم الذي يبحث في حركة الاجسام كما تحدثها القوى المؤثرة فيها والحركة تتضمن علوم المسافة والزمن.

الحركة في التصميم:

الحركة في التصميم تشير إلى المسار الذى تتبعه أعيننا عند إدراك التصميم، والحركة جزء جوهري بالنسبة لجميع التصميمات المرئية، وهى تتضمن فكرتين إحداهما تتصل بالتغير والأخرى تتصل بالزمن الذى يستغرقه هذا التغيير وقد يحدث التغيير موضوعياً في المجال المرئي أو ذهنياً في عملية الإدراك أو كليهما معاً وتستمد الهيئة الكلية للصورة قيمتها الحركية إما من حدودها الخطية الخارجية وإما من محاورها الرأسية التي تعمل على توجيه السير الحركي في اتجاه معين وذلك لما تفتضيه فكرة التصميم حيث تدرك العناصر الأفقية على أساس ميلها إلى حالة ، أما العناصر الرأسية فتظهر دائماً متزنة بالرغم من ما تتميز به من التشبع بشحنة ديناميكية كذلك فإن المحاور بصرف النظر عن اتجاهها وسواء كانت ظاهرة أم مخفية داخل الشكل تتميز هي الأخرى بجانب حركي كبير(11)، وعلينا ان نفرق بين النواحي الموضوعية والذهنية للحركة في التصميم، ففي بعض الفنون كالسينما والرقص والمسرح حركة موضوعية. اما الحركة الذهنية تكون موجودة في جميع نواحي الادراك ولها أهمية تصميمية كبيرة في الفنون التي تتضمن أوضاعا ساكنة،(12)، ويقصد بالحركة في العمل الفني قدرة الفنان على جعل عين المشاهد تتحرك في أجزاء العمل الفني، والحركة في المجال البصرى هي من اقوى مثيرات الانتباه وهى فعل ينطوي عليه تغير ولذلك يقابله رد فعل، ليس من الضروري ان يكون على هيئة حركة ملموسة بل يكون رد الفعل احاسيس وانفعالات نتيجة للإدراك الحسى للمتلقي (5)، فالحركة تتعلق بعمل المتلقي اذ يتولى العمل صفة الفعل من خلال العلاقات والعناصر التصميمية التي يحتويها، وعلاقة المتلقي والاحساس الذى سيتولد لديه من خلال رؤيته ومتابعة العمل.

والحركة في التصميم ثنائي الابعاد يطلق عليها الحركة الذهنية الموجودة في جميع نواحي الادراك من خلال تنظيم الحركات الادراكية ، ولكى تتحقق الحركة في بناء التصميم النسجى هناك وسائل تثير الإحساس بالتعبير المكاني للشيء مع استمرارية هذا التغيير في اتجاه معين وذلك عن طريق ترديد الاشكال او طريقة بناءها التصميمي سواء كانت في خطوط او مساحات منتظمة او حركات انسيابية حتى تحقق الحركة قانونها ، فقد أصبحت عوامل السرعة والزمن وارتباطها بالكتلة وجاذبية الأرض لها من المؤثرات المهمة في تحقيق الحركة الإيجابية في ممارسات التصميم ، وتزداد الأحاسيس بالحركة في التكوينات التي يسود فيها الخطوط المائلة والأشكال المثلثة والهرمية حين تتعدد اتجاهاتها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وكذلك أيضا بالنسبة للتكوينات ذات الرؤوس المدببة، وفي الجمع في عمل فني واحد بين مناظر مختلفة ثابتة تمثل أوضاع متعددة لجسم واحد ما يثير الإحساس بحركته في عمل فني ثنائي الأبعاد ومن أساليب التعبير عن الحركة في العمل الفني الثنائي الأبعاد إثارة الإحساس بالاهتزاز أو التردد في حدود الشكل واستمرارية الخط تعبر أيضا برغم اختلاف وسيلة التعبير الفني إلا أن أساليب التعبير قد حققت الهدف وهو إثارة الأحاسيس الحركية في سطح ثنائي الإبعاد، ويستطيع المصمم أن يستغل عناصر التصميم من (خطوط، ومساحات، وأشكال، وألوان، وملامس)، لينقل للعين الحركة المناسبة ففي بداية النظر للتصميم تدرك العين الأشكال الكبيرة وتأخذ في التحرك حول الأشكال الأصغر والمحاور المختلفة على حسب ما يوضحها المصمم وبعدها تبدأ في قراءة التفاصيل الصغيرة (13).

أنواع الحركة في التصميم:

الحركة الفعلية:

ويتم في هذا النوع من الحركة انتقال جزء أو مجموعة أجزاء من العمل من نقطة إلى أخرى من خلال محاور أو مفصلات بواسطة قوى صناعية كالمحركات أو القوى المغناطيسية، وقد تتم الحركة في بعض الأعمال بواسطة المتلقي أثناء مشاهدته للعمل، حيث يشارك في تحريك بعضاً من أجزاء العمل بيده (14). وقد تأتى الحركة في شكل ضوء متحرك (تشكيل بالضوء) عن طريق آلات خاصة تقوم بالحركة، وتتميز الأعمال التي تتضمن حركة فعلية في مجال التصميم بما يلي:

1- إمكانية إنتاج تكوينات مختلفة ومتعددة من العمل الفني الواحد نتيجة ما تتضمنه الحركة الفعلية من ديناميكية متصلة للحركة، أو حركة يعقبها ثبات وبذلك تتنوع الرؤية البصرية للمتلقي.

2- قد يتحول العمل ثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد نتيجة الحركة الفعلية.

3- تغير العلاقات بين الجزء والكل في العمل الفني الواحد بالنسبة للمجال البصري للمتلقي يعد أقوى مثيرات الانتباه، ويؤدى إلى حدوث التفاعل بين العمل الفني والمتلقي، ويجئ هذا التفاعل بصورة أخرى أكثر ايجابية في الأعمال التي تتم حركتها الفعلية بواسطة المتلقي.

الحركة التقديرية:

ويظهر هذا النوع من الحركة في التصميمات ذات البعدين ، وتشمل تغير مكاني ذهني في عملية الإدراك بالنسبة للمجال المرئي للمتلقي، ويرى روبرت جيلام سكوت (12) أن تلك الحركة الذهنية تدخل في جميع نواحي الإدراك ، وتحدث نتيجة ديناميكية العناصر الشكلية في المجال المرئي ،ويرجع ذلك إلى إسقاط علاقة الإنسان الديناميكية بالجاذبية الأرضية على هذا المجال وعلى محتوياته، فالعناصر الأفقية تدرك على أساس أنها تميل إلى حالة إستاتيكية، أما العناصر الرأسية فتظهر متزنة مع تشبعها بشحنة ديناميكية، وبصفة عامة تستمد الهيئات قيمتها الحركية إما من حدودها الخطية الخارجية وإما من محاورها الرئيسية (14).

الحركة الإيهامية:

تولد الحركة الإيهامية في التصميم بصريا، حيث تعتمد إيحاءاتها على الخواص التركيبية للأشكال، ولقد قدمت الدراسات المهتمة بسيكولوجية الادراك كثير من الأشكال التي من شأنها إيجاد التأثير الحركي الإيهامى، ذلك التأثير الذي يشتق من طبيعة علاقة الأشكال في المقام الأول، حيث أن الأدراك يتم ككل منظم، وليس إدراك لمجموعة من الأجزاء المنفصلة.

الحركة الادراكية:

تعتمد أساسا على مصدر الحركة وذلك لتحريك بعض أو كل مكونات العمل الفني، حيث تقوم العناصر المكونة للعمل الفني أثناء حركتها الفعلية بالعديد من المتغيرات البسيطة او المعقدة، والتي تصل بالمشاهد إلى أدراك تكوينات جديدة بمقارنتها بالتركيب الأصلي (3).

فالمصمم يتعمد استخدام الحركة الإيهامية لكونها جزءا جوهريا بالنسبة للتصميمات المرئية والتي تنتج من خلال المثيرات المرئية، والمثير هو عنصر يعنى به المصمم أكثر من عنايته بسواه فيثير الانتباه بصفته الحركية ممارسا تأثيره على المضمون بصورة مباشرة ومنه تنطلق الحركة الى العمل التصميمي (15).

المعالجات التشكيلية التي يتم صياغتها في بناء التصميم لإظهار وتأكيد الحركة:

التراكب:

حالة من حالات الارتباط بين عنصرين أو أكثر يبدو فيها أحد العنصرين فوق الآخر أو أمامه بحيث يغطى جزءا منه، والتراكب عامل من العوامل التي تزيد من إدراكنا للوحدة، ويغير من إدراكنا للحركة التقديرية للأشكال، حيث تنشأ عنه حركة متميزة، تجمع بين حركة العناصر على السطح وحركة أخرى واضحة في أتجاه العمق التقديري، تقوى من الإحساس بوجود العمق وتحول سطح الأرضية الى فراغ يتميز بعمق طفيف يتوقف على مدى التراكب.

التداخل:

حالة من الحالات المحدثة للتنوع، فمن خلال التداخل تنشأ عناصر شكلية جديدة تتوقف على طريقة التداخل بين عنصرين وعلى خصائصهما البنائية، والتداخل يعد حالة من حالات التراكب تبقى فيه خصائص العنصرين واضحة التأثير دون تخبئه أي جزء خلف الاخر.

التكرار:

عملية تهدف الى تحقيق وفرة العناصر وهي في جوهرها الأساسي تعنى باستخدام نفس العنصر بأعداد كبيرة حسب الحاجة اليه، ودون اللجوء إلى تغيرات في النسب أو القيم اللونية أو الخصائص البنائية للوحدات المتكررة في التصميم الواحد، أي أن التكرار كعملية تؤدى إلى تأكيد مظاهر الامتداد والحركة التقديرية على سطح التصميم وتصنع علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة والفراغ المسطح فيما بينها.

التصغير والتكبير:

من عوامل تحقيق التنوع في العلاقة بين عنصرين أو أكثر، وهو مظهر من مظاهر التغير يتبعه إحساسا قويا بوجود العمق الفراغي، وازديادا في سعة الفراغ أمام الإدراك، ويتبعه أيضا إحساسا قويا بانتقال الحركة التقديرية من الأمام إلى الخلف وبالعكس، ومن التأثيرات الهامة التي تنشأ عن التصغير والتكبير تغيير في فعاليات العنصر (16).

اختلاف محاور العمل:

أحد العوامل التي تؤدى إلى إحساس المشاهد بالحركة في العمل الفني كوحدة واحدة وكذلك بين أجزاء العمل وبعضها البعض، واختلاف محاور العمل ما بين الرأسي والأفقي الذي يؤدى بالعين الى التوتر وعدم التركيز في نقطة واحدة، وهذا بدوره يخرج بالمشاهد من إطار مغلق على إطار مفتوح لانهائية له مما يؤكد على قيمة الحركة في العمل الفني.

التضاد اللوني:

أي لونيين متضادان يكون تأثيرهما عكسي، فالألوان الفاتحة أو الساخنة تنطلق إلى الأمام وتبرز ناحية المشاهد بينما الألوان القائمة والباردة تنسحب الى الخلف، وتلك الإدراكات العكسية نتيجة تضاد الألوان تساعد على الاحساس بالحركة إلى الخلف والأمام.

أقمشة ملابس الفتيات

ان تصميمات أقمشة الملابس قد تطورت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وهذا يبدو طبيعيا حيث انه يواكب كل التطورات العصرية ويواكب العصر الحديث، فإن الاقمشة المنسوجة هي طور من اطوار صناعة الموضة تسبقها طور الالياف والخيوط والصبغات ثم تأتى عملية النسيج وأخيرا الطباعة ثم التجهيز النهائي وقد انتظمت كل هذه الاطوار في كيان واحد مرتبط تحكمه قواعد مركزية وايقاع عام وهذا النظام الإنتاجي هو ما يطلق عليه صناعة الموضة.

العوامل الأساسية التي تؤثر على اتجاهات الموضة والتي يضعها المصمم في اعتباراته الأولية قبل بداية ابتكاره الفني هي.:

1-العناصر والوحدات

ان التصميم هو أسلوب وهو طريقة للتخلص من الفوضى للوصول الى النظام والمصمم يستخدم قدراته الابتكارية لربط العلاقات والظواهر الكونية وإعادة ترتيبها كيفما يناسبه، ومن الأسس وجود إيقاع بين المساحات والاشكال مكونة وحدات قد تكون متماثلة او متكررة أو متباعدة ويتحكم في إيجاد هذه الايقاعات الوحدات التي تمثل العنصر الإيجابي.

2-الألوان:

اختيار الألوان في التصميم يعد اهم الخطوات في بناء التصميم، فهي قادرة على توصيل رسائل أهداف التصميم، حيث ان كل لون له تأثير يتناسب مع الغرض من التصميم، فيصبح التصميم جذاب ومثالي، وكذلك الألوان المفرط في استخدامها تؤدى الى انتشار التلوث البصري والتصاميم غير المناسبة.

مواصفات اقمشة ملابس الفتيات:

1-التصاميم البسيطة والمريحة والتي تساعد على الحركة بسهولة.
2- الاقمشة ذات متانة ومقاومة للتجعد.
3-الألوان ثابتة وهادئة.

وحيث ان المظهر الخارجي للإنسان يعكس شخصيته وطباعه، كما أنه يلعب دورا كبيرا في تكوين الانطباع الأول عنه، لذلك يعمل كل شخص على أن يكون له إطلالة مميزة تجعله يبدو مختلفا وفى نفس الوقت يلفت انتباه الجميع، فكل مناسبة تحتاج إلى أزياء خاصة، لذلك يجب على الشخص أن يتعرف على الملابس المناسبة لكل وقت وخاصة لون الملابس، حيث أن اختيار الألوان التي تناسب الوقت الذي ترتديه فيه من أهم العوامل التي تجعل الشخص يبدو بمظهر مختلف وجذاب (9).

الإطار التطبيقي:

أولا التحليل الفني للتصميمات المقترحة:

قامت الباحثة بعمل عدد من الأفكار التصميمية والتي بلغ عددها (8) تصميمات، وفيما يلي سيتم عرض الأفكار التصميمية والمجموعة اللونية الخاصة بها وذلك بالاستعانة بإمكانيات الحاسب الألى متبوعا بنموذج توظيفي مقترح لكل تصميم مع التحليل الفني لتلك التصميمات، ثم تم اختيار عدد (4) تصميمات وتنفيذها ووضع التراكيب النسجية المناسبة لها.

الفكرة التصميمية رقم (1):

اعتمد التصميم في بنائه على توزيع العناصر إلى خطوط افقية بعرض التصميم مع استخدام التدرجات اللونية في الأرضية للربط بينها وبين العناصر المستخدمة ، واستخدام إمكانيات الحاسب الآلي في إحداث فلتر حيث قامت بتعريج بعض المساحات بخطوط رأسية وأفقية ومائلة وعملت على إحداث تناغم بين علاقات الأشكال ذات الطابع الهندسي الحاد والخطوط اللينة والمقوسة مما أدي إلى إيجاد نوع من الحركة الديناميكية في علاقات تشكيلية متزنة، ويؤكد على وجود الحركة التصغير والتكبير في عناصر العمل الفني، والذى يتبعه إحساسا قويا بوجود العمق التقديري ، وازدياد في سعة الفراغ امام الادراك ويتبعه أيضا إحساسا قويا بانتقال الحركة التقديرية من الامام الى الخلف والعكس، وايضا السيادة والتداخل بين العناصر بعضها مع بعض، أما من حيث المجموعة اللونية فقد مزجت الباحثة بين الألوان الساخنة والباردة في العمل ككل بجانب التدريج اللوني في الأرضية وهذا أدي إلى ظهور التصميم في شكل وحدة متصلة العناصر ومتوائمة بعضها مع البعض فنجد أن كل هذه الاختلافات والمعالجات التشكيلية للعناصر باستخدام الحاسب الألى تصل بالمشاهد إلى الإحساس بالحركة والمرونة والانسيابية في العمل من خلال الليونة في الخطوط والامتداد غير المنتهى، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (1) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (2):

تولدت الفكرة التصميمية من خلال الجمع بين النعومة في الخطوط اللينة والمنحنية للشكل في بعض المساحات الناتجة من تلاقي الخطوط بعضها ببعض بجانب ملمس هندسي جديد للأرضية الناتج من تلاقي الخطوط الرأسية والأفقية في شبه شبكية وهذا يتناسب مع الأسلوب الحركي للتصميم والذى يؤدى بالعين الى التوتر وعدم التركيز في نقطة واحدة ، وهذا بدوره يخرج بالمشاهد من اطار مغلق الى اطار مفتوح لانهائي له مما يؤكد على قيمة الحركة في العمل الفني وأعطي إحساساً بالأبعاد المختلفة للمستويات والملمس أيضاً، وكذلك اختلاف اتجاهات الخطوط يعطى ديناميكية للعمل ويحقق تفاعل الأجزاء مع بعضها البعض،واستخدمت الباحثة مجموعة لونية مع التدريج اللوني من القاتم الى الفاتح وذلك للتأكيد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

على الحركة في التصميم، كذلك وضع اللون في التكوين من نفس لون الأرضية وليس لوناً مغايراً له مما جعل الشكل مندمجاً وليس مفصولاً عنه وهذا أعطي تبايناً في التصميم وخلق الإحساس بالعمق الفراغي والبعد الثالث في الأرضية، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (2) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (3):

اعتمدت الفكرة التصميمية في بنائها على تناغم أغلب عناصر التشكيل الرئيسية ولقد تم إبراز العناصر المختلفة عن طريق الظل والنور واللون بجانب التجسيم في بعض أجزاء العمل إلي جانب استخدام الخطوط المتكررة في أرضية التصميم، بالإضافة إلي الملامس الخطية المختلفة فيها لكي تحدث نوعاً من الاتزان مع الخطوط الرأسية المحددة بطول العمل، ونلاحظ إمكانيات الحاسب الآلي في إحداث التجسيم في العناصر الممتدة فوق الشرائط الرأسية والمائلة بالعمل مما يساعد على انتقال عين المشاهد بين جميع عناصر العمل، وسهولة التعامل البصري بجانب التأكيد علي البعد الفراغي في العمل الفني، ويؤكد على وجود الحركة علاقة التراكب الموجودة في العمل الفني والتجاور والتداخل بين العناصر كلها ،حيث ينشا عن ذلك التراكب حركة متميزة تقوى من الإحساس بوجود العمق والحركة في العمل الفني ، أما من الناحية اللونية فيلاحظ أن الباحثة أكدت على الديناميكية من خلال اختلاف الألوان بين الساخنة والباردة حيث تبدو الألوان الساخنة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة ترتد إلى الخلف، ومن هنا توحى هذه الألوان بالحركة في التصميم، وتؤدى إلى اختلاف إدراك أعماق تلك المساحات بالنسبة للمشاهد مما يشعره بالحركة المستمرة داخل أجزاء التصميم ، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (3) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (4):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا التصميم على التنوع في الخطوط التي تتشابك وتدور في تعاقبات مختلفة فتكسب المشاهد ايحاء بالحركة، كما ان البؤرة شبه الدائرية في التصميم وانتشار الاشكال من حولها توحي بأنه انفجار انتشرت من خلاله الاشكال وتناثرت في اتجاهات مختلفة من خلال حركة اشعاعية غير منتظمة، واكد على وجود الحركة في التصميم تكرار العناصر بأحجام مختلفة، وعمل علاقات متغيرة بين الاشكال المتكررة مما يؤدى الى تأكيد مظاهر الحركة في التصميم ، اما بالنسبة للألوان المستخدمة في العمل فأنها تؤثر تأثيرا كبيرا على إدراك العمق في التصميم، حيث استفادت الباحثة من إمكانيات الحاسب الألى في التوزيع اللوني، واعتمدت أيضا على التضاد اللوني الذى يكون تأثيره عكسي على عين المشاهد مما يساعد على الإحساس بالحركة في التصميم في جميع الاتجاهات، كل تلك العناصر والعلاقات سواء الخطية أو اللونية بإيقاعاتها المختلفة أكدت على ديناميكية التصميم وتفاعل عناصره مع بعضه ، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (4) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (5):

عملت الباحثة على التأكيد على التجسيم في التصميم باستخدام إمكانيات الحاسب الآلي وكذلك عمل ملامس مختلفة ساعدت على الإحساس بالغائر والبارز في بعض المناطق وذلك للتأكيد على إيجاد علاقة حسية جديدة فتبدو كأنها لوحة زخرفية تحتوي على العديد من الملامس التي أحدثت نوعاً من التوازن الفني والإيقاع المتعاقب الحادث من انتظام النسق التعبيري والمصحوب في الوقت نفسه بعامل التغيّر الدائم والمستمر مع التأكيد على الحركة الدائرية المنبثقة من بؤرة العمل الفني والتي تساعد على نقل عين المشاهد من مكان إلى آخر،والعمل في مجمله هو تكوين من خطوط متوترة غير منتظمة ومساحات لونية تتفاعل مع بعضها لتكون أجزاء العمل في تشابكات مختلفة ومتعددة الاتجاهات مما يجعل الإحساس بالحركة في العمل ويجعل عين المشاهد مستمرة حتى تفقدها لجميع أجزاء العمل، اما بالنسبة للمجموعة اللونية اعتمدت الباحثة على تبادل درجات اللون بين الساخن والبارد مما اعطى ايحاء بالتجسيم والحركة ،وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

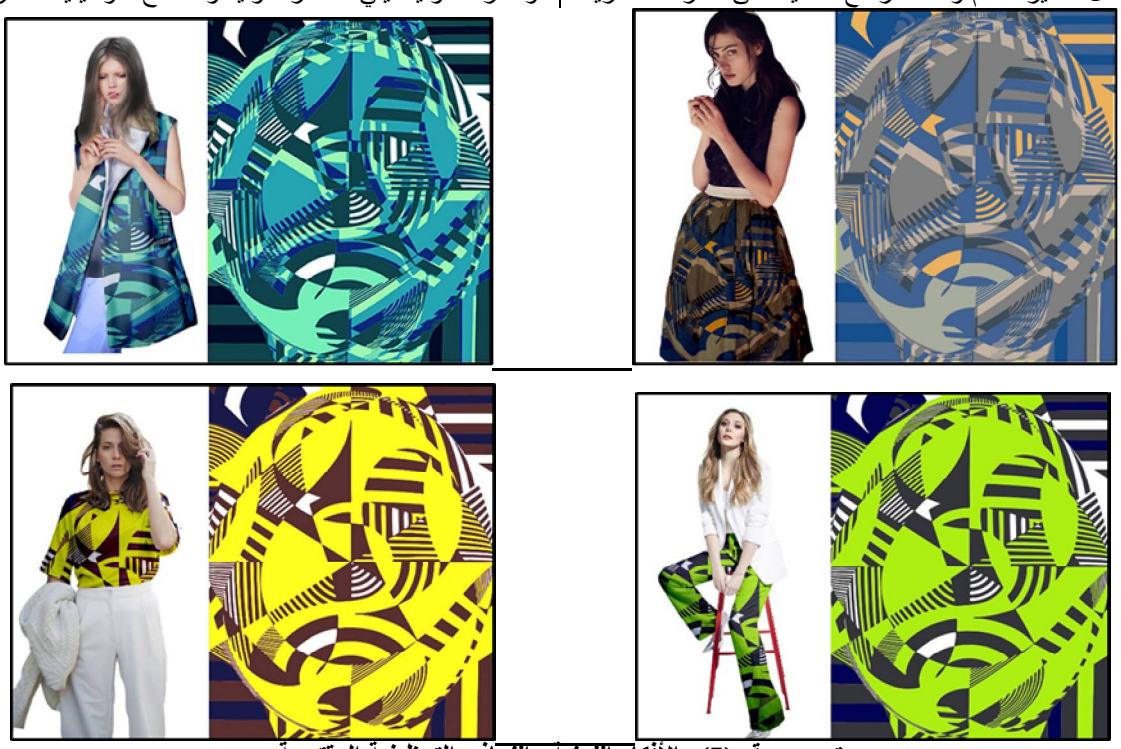

تصميم رقم (5) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (6):

اعتمدت الفكرة التصميمية على إحداث بؤرة رئيسية في مركز التصميم موزعاً عليها مجموعة من الأشكال والعناصر في اتجاهات مختلفة مما أعطت إحساساً بالحركة في التكوين، هذا بجانب أن التصميم ككل تضمن نوعاً من الاتزان وذلك من خلال العلاقات بين الشكل والأرضية وكذلك ترتيب العناصر والمساحات مما أعطي قوة للعمل الفني، وربطت الباحثة بين المستطيلات المكونة للتصميم بالتدريج في الأرضية وعملت علي امتداد خطوط هندسية حادة افقية بين الأشكال، بجانب الاعتماد علي الظلال والتدرجات في إعطاء التجسيم المطلوب في العمل ككل، واكد على وجود الحركة في العمل الفني التداخل بين العناصر وبعضها والتي نتج عنها علاقات تشكيلية جديدة وحدت من الإحساس بالرتابة والملل، واستخدمت

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الباحثة إمكانيات الحاسب الآلي في تأثيرات الأرضية فظهر الشكل الهندسي المعين في منتصف التصميم واحتوى على انحناءات مختلفة تعا شقت بعضها مع بعض وامتد منه باقي العناصر بأرضية العمل الفني، فعملت ايضا على إحداث الحركة في التصميم، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (6) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (7):

اعتمد التصميم في بنائه على استخدام الخطوط المستقيمة والمنحنية والدائرية وكذلك المربعات لعمل تدرجات لونية بالأرضية مما عمل علي تأكيدها وإبرازها، وأعطى إيحاء بالحركة وهذا الشكل يأخذ العين، ويجعل عين المشاهد تتعمق في رؤية العمل، اما بالنسبة للعناصر والمفردات داخل التصميم فعنصر الحركة أدي إلي إعطاء إحساساً بالإضاءة في التصميم يشبه موج البحر ولقد استخدمت الباحثة الخطوط الهندسية بجانب الخطوط اللينة الانسيابية مما حقق إيقاعاً حركياً في التكوين من خلال التباين في اتجاه العناصر الخطية وأنواعها وأحجامها، وهذا وقد تحقق الملمس الناعم من خلال التدرجات اللونية في الأرضية وفي الأشكال مما أعطي إيحاءًا بالحركة هذا بجانب الترابط بين العناصر بعضها ببعض والأرضية مما أثرى من قيمة العمل ككل، ونلاحظ ان كل تلك العناصر والعلاقات سواء الخطية أو اللونية بإيقاعاتها المختلفة أكدت على ديناميكية التصميم وتفاعل عناصره مع بعضها، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

تصميم رقم (7) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

الفكرة التصميمية رقم (8):

اعتمد التصميم في بنائه على بؤرة أساسية يرتكز عليها التصميم ويدور حولها باقي العناصر، كذلك نجد تنوع في الخطوط من الخطوط المنحنية والمستقيمة والتي تتشابك وتدور في تعاقبات مختلفة فتكسب المشاهد إيحاء بالحركة، ويؤكد على وجود الحركة التكرار للعناصر الموجود في العمل الفني والتداخل فيما بينهم، حيث يعمل التكرار على تأكيد مظاهر الامتداد والحركة التقديرية على سطح التصميم ويصنع علاقات متغيرة بين الأشكال المتكررة والفراغ المسطح فيما بينها ، كما ان البؤرة التي تلتف حولها الخطوط شبه الدائرية توحي بدوامة أو عمق إلى الداخل، كذلك تنوع سمك الخطوط في تلك البؤرة يؤكد على البروز والمظهر الإيقاعي للشكل ويعطى أحساس بالتماوج مما يوحى بالحركة، كما اهتمت الباحثة في هذه الفكرة بإحداث ملامس مختلفة في التكوين التي نتجت من اقتراب الخطوط بعضها ببعض كأنها تموجات مختلفة، مع التجسيم لبعض العناصر سواء في الأرضية أو بداخل عناصر العمل ككل وذلك باستخدام إمكانيات الحاسب الآلي، فأعطت إحساساً بالحيوية والتوهج في أرضية التصميم، إلى جانب توزيع الإضاءة فأحدثت ظلاً لونياً عمل على تجسيم بعض الخطوط الأفقية الممتدة بالأرضية، كل هذه الاختلافات والمعالجات التشكيلية للعناصر باستخدام الحاسب الألى تصل بالمشاهد إلى الإحساس بالحركة والمرونة والانسيابية في العمل من خلال الليونة في الخطوط والامتداد غير المنتهى ، وفيما يلي الأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة.

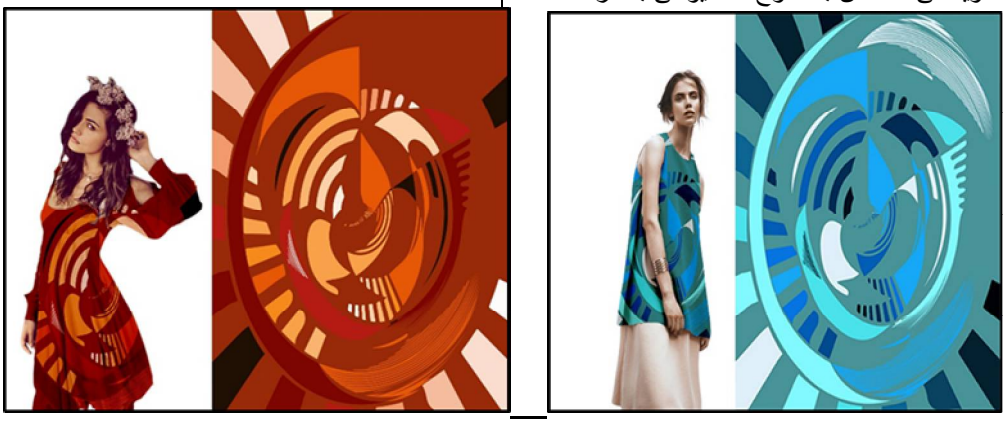

تصميم رقم (8) والأفكار اللونية والنماذج التوظيفية المقترحة

التصميمات التي تم تنفيذها والتراكيب النسجية لها:

التصميم النسجى الأول

التصميم النسجى الثاني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

التصميم النسجى الثالث

التصميم النسجى الرابع

التراكيب النسجية المستخدمة فى تنفيذ العينات:

التركيب رقم (1): مزدوج تركيب الوجه سادة من الفتلة الزوجي واللحمة الثالثة، واللحمة الثانية ظهر مع السداء الفردي بينما اللحمة الأولى حشو بين الطبقتين.

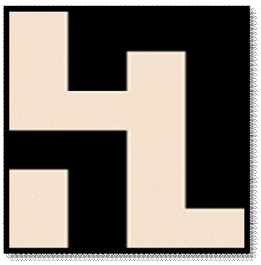

التركيب الثاني: مزدوج تركيب الوجه ساده من الفتلة الزوجي واللحمة الاولي بينما اللحمة الثالثة والفتلة الفردي ظهر واللحمة الثانية حشو بين الطبقتين.

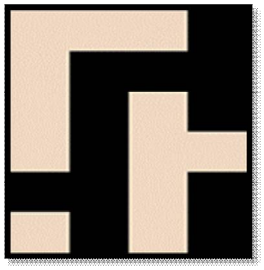

التركيب الثالث: مزدوج الوجه ساده من الفتلة الفردي واللحمة الاولي واللحمة الثانية حشو بينما اللحمة الثالثة مع الفتلة الزوجي ظهر.

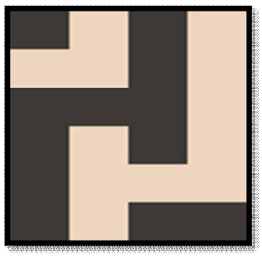

التركيب الرابع: مزدوج طبقه الوجه الفتلة الاولي واللحمة الثانية بينما اللحمة الثالثة حشو واللحمة الاولي مع الفتلة الثانية في الظهر بتركيب نسجي ساده.

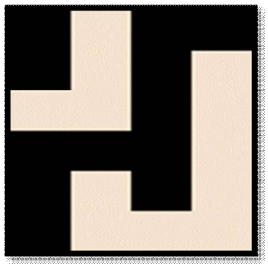

التركيب الخامس: مزدوج طبقه الوجه أطلس 8 لحمه من اللحمة الثانية والفتلة الثانية والظهر الفتلة الاولي واللحمة الاولي بتركيب نسجي أطلس 8 سداء بينما اللحمة الثالثة حشو بين الطبقتين.

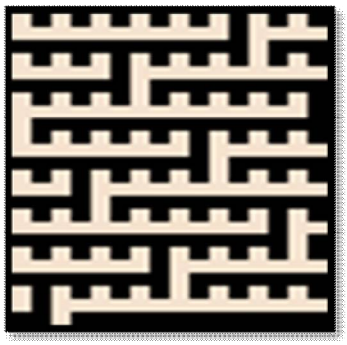

التركيب السادس: مزدوج طبقه الوجه أطلس 8 لحمه من الفتلة الزوجي واللحمة الثالثة والظهر أطلس 8 سداء من الفتلة الفردي واللحمة الثانية بينما اللحمة الاولي حشو بين الطبقتين.

النتائج Results :

1-أثراء القيم الفنية والجمالية في التصميمات المقترحة من خلال المزج بين عنصري الخط واللون كمؤثر أبداعي في تحقيق الحركة.

2- تأكيد الحركة كقيمة تشكيلية بما يثرى القيم الجمالية في تصميمات الاقمشة المنسوجة لملابس الفتيات من خلال الربط بين بعض عناصر التصميم (اللون والخط).

3-تحقق الإيحاء الحركي في التصميمات المنفذة من خلال التداخل والتراكب والتقاطع بين الاشكال والمزج بين عنصري اللون والخط.

4- تنفيذ الأفكار التصميمية باستخدام تقنيات الحاسب الألى لبرنامج فوتوشوب CS8 ساعد على تنوع الأفكار التصميمية ومسايرة الفكر الحديث.

التوصيات Recommendations:

1- العمل على دراسة وتطبيق معايير اختيار اللون في تصميم الملابس من اجل الوصول الى تصميمات تحقق القيمة الجمالية والوظيفية.

2-تأكيد دور الحركة في التصميم النسجى وذلك من خلال استخدام وتوزيع العناصر التصميمية بشكل يحقق الإيقاع الحركي في تصميم الملابس.

3-المزيد من الأبحاث التي تظهر العلاقة التبادلية بين الخط واللون كمؤثر أبداعي في تحقيق الحركة في التصميم.
4- استخدام إمكانيات الحاسب الألى في التصميم بصورة لا تلغى معها القدرة الإبداعية للعملية التصميمية اليدوية.

المراجع References :

1- جودة، عبد العزيز. الخولى، محمد. الدمرداش، ضحى " أساسيات تصميم الملابس" دار التوفيق النموذجية للطباعة، القاهرة، 2004م.
2-احمد، محمد السيد كامل "الاشكال الهندسية الأولية والإفادة منها في استحداث مشغولات معدنية مجسمة بالشريحة لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2006م.
3- محمد، وائل فتحي إبراهيم" ديناميكية الرؤية من خلال استخدام الاسطح العاكسة في بناء الشكل المجسم والإفادة منها في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2002م.
4-شوقى، إسماعيل" التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي "دار الكتب المصرية، الطبعة الرابعة، 2014م.
5-رياض، عبد الفتاح" التكوين في الفنون التشكيلية" دار غريب، الطبعة الخامسة، 2003م.
https://ar.wikipedia.org/wiki/-6
7- السيد، مايسة فكرى. إبراهيم، مها محمود. خضر، شيماء سيد قاسم" استخدام طاقة الحركة واللون في تصميم طباعة المنسوجات" مجلة العمارة والفنون، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر، 2018م
8- الجبالي، شيماء يوسف" القيم اللونية والملمسية لعينة من اشكال الحشرات كمدخل لأثراء التشكيل الخزفي" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2012م.
9- النحاس، منى محمد" تصميمات طباعية مبتكرة من عنصر الخط واللون للفنان بيت موندريان لأقمشة السيدات الصباحية المعاصرة" مجلة العمارة والفنون، المجلد الرابع، العدد الثالث عشر، 2019م
10-عبده، محمد على. العدوى، منال محمدي، واخرون" دراسة القيم اللونية في تصميم الأزياء" مجلة التصميم الدولية، مجلد 6، العدد الأول، يناير 2017م.
https://artisticdesignacadmy.wordpress.com-11
12- سكوت، روبرت جيلام " أسس التصميم"، ترجمة محمد محمود، عبد الباقي محمد إبراهيم، نهضة مصر، 1982م.
https://artisticdesignacadmy.wordpress.com/-13
اكاديمية التصميم الرقمي.
https:// elbadryart.blogspot.com-14
15-الدابنى، راقي نجم الدين" المثير المرئي ودوره في إطلاق الدفق الحركي للمضامين في التصميم الطباعي"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1999م.
16- الصيفي، إيهاب بسمارك "الأسس الجمالية والانشائية للتصميم" الكاتب المصري، القاهرة، 1992م.

المراجع الأجنبية:

-Wiley, Suzanne S. "Definition of Textile 7**1** Designing". Missing or empty. |
-Eberle, W., Hamburger, M., Menzer, D., 81 Hermeling, H., Kilgus, R. and Ring, R. " Clothing Technology", 2nd edition, Lehmittel- Verlag Europa, Berlin. Germany. 2002.
-Genova, A Nita." Fashion and Technology – 19 Guide to Materials and Application' Usa, Bloomsbury, Fairchild Books, 2016.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License